نزاعه يا بني اقرا علي شيا من الرحمن حتى
القى الله تعالى وانا احسن الظن به وقوله
تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا
كل عقد من العقود كعقد البيع والشركة
وعقد النذر واليمين وعقد الصلح
فانه يجب الوفا بكل شي وقع من هذه
العقود مما يجري ذلك بين اثنين
الا اذا دل دليل منفصل على انه لا يجب
الوفا به وقوله ان العهد كان مسولا اي
مطلوبا من المعاهد ان لا يضيعه وقد
اخرجه مخرج واذا الموودة سيلت باي ذنب
قتلت هذا السوال لها وهو تقريع على
واد البنات وكقوله تعالى واذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله هذا
سوال له وهو تقريع في الباطن لمن اعتقد
ذلك وتوبيخ له فكذلك سوال العهد
نفسه

٢٩

نفسه انما هو توبيخ لمن لم يف به ومن نكثه
والا فالعهد نفسه غير مسول قطعا ،
انشدني لنفسه اجازة شيخنا العلامة
شهاب الدين محمود رحمه الله تعالى ومن
خطه نقلت
قيل ما اعددت للخوف فقد جيت بحلة
قلت اعددت مع التوحيد حسن الظن
بالله وقلت انا في ذلك نمن الجنة حسن
الظن بالله تعالى فهو عندي راس مالي
اشتري بها تعالى وقال عبد الصمد ابن
بابك اصبحت ذا ثقة بالوعد منك وان
قال العواذل لي ربما كذبا
ان المنى ضمنت عنك الغنى فاجب
فالبحر يمنح فضل الري من شربا
فحسن ظني بك استوفى مدى
املي وحسن رايك لي لم يبق لي اربا
ومن اللطف قول السراج الوراق

Copyright © King Saud University